

# توجهات الباحثين في المؤسسات التربوية نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي

م. د . ثناء ليلو عباس

كلية الآداب / قسم المعلومات والمكتبات

## المستخلص

اصبح استخدام الانترنت والاستفادة منه في البحث العلمي من قبل الباحثين في المعاهد والجامعات ، من الامور الاساسية لمواكبة التطورات العلمية وهذا يفرض على المعاهد ان توفر البيئه المناسبه لهم ،لذلك سعت الدراسه للتعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم للانترنت بالاضافه الى معرفه اسباب استخدام الانترنت في البحث العلمي .

استخدم المنهج المسحي واعتمد الاستبيان بوصفه اداة رئيسيه لجمع البيانات عن افراد مجتمع البحث بلغ عدد افراد عينه البحث ( ٢٢٤ ) باحث في (١٦) معهد من معاهد اعداد المعلمين والمعلمات لمدينة بغداد .

الكلمات المفتاحيه :- الانترنت ، خدمات الانترنت ، البحث العلمي ، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات

## مشكلة البحث

من ابرز المشكلات التي تواجه الباحثين والعلماء في الوقت الحاضر هي مشكلة الوصول الى احدث المعلومات المتوفرة في مجالات تخصصهم وذلك بسبب التصخم الهائل في حجم المعلومات المتاحة وظهور معلومات جديده كل يوم اضافه الى التقادم السريع للمعلومات في بعض حقول المعرفة وتمس هذه المشكله كل اوجه النشاط البشري وكل مهنة نمتنها . تجميع مهنتنا واوجه نشاطنا اصبحت اليوم تحتاج الى معلومات حديثه وبدرجه عاليه من الدقة لكي نتمكن من اتخاذ القرارات المدروسة بالصوره المناسبه وفي الوقت المناسب وبالكلفه المعقوله واخذ الباحثون يستعينون بالعديد من الادوات والوسائل بهدف الوصول الى ما هو متاح ومتوفر من المعلومات وجاء الانترنت ليصبح خيارا مستحبا لاقبي الكثير من القبول والاحسان، الا انه ومع كل ما يميز هذه الشبكه من ايجابيات فأننا لا نعرف بدقة نسبة الباحثون الذين يستخدمون الانترنت كأداة لتوفير المعلومات لبحوثهم ، وتشيرنتائج العديد من الدراسات والبحوث الى ان نسبة مرتفعه منهم لا زالوا يعيدون كل البعد

عن استخدام الانترنت او يواجهون الكثير من الصعوبات والعقبات في استخدام الانترنت . وهذا يقودنا الى عدة تساؤلات هي :-

١- هل يجيد الباحثون في المؤسسات التربوية مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي بشكل جيد.

٢- ما هي خدمات الانترنت الاكثر استخداما من قبل الباحثين في المؤسسات التربوية

٣- ما درجة استخدام بعض المواقع الانترنت .

٤- هل هنالك صعوبات ومشاكل تواجه الباحثون في استخدامهم الانترنت في البحث العلمي.

### اهمية البحث

تتبع اهمية هذا البحث من اهميته العلمية التعليمية وادخال الحاسوب والانترنت في المؤسسات التربوية واستخدامها من قبل الباحثين مما سينعكس ايجابا على تحسين العملية التعليمية والبحثية، وقد تساعد الجهات المعنية في وزاره التربية في اتخاذ قرارات تدعم او تعارض استخدام هذه العملية التعليمية في المعاهد .

### اهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق عدد من الاهداف

١- التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية عند استخدامهم لشبكة الانترنت .

٢- معرفة اسباب او اغراض استخدام الانترنت من قبل الباحثين في البحث العلمي .

٣- تحديد محركات البحث الاكثر استخداما من الباحثين في المؤسسات التربوية

٤- معرفة اي المواقع اكثر زيارة واستخداما من غيرها في المجال التربوي .

٥- تحديد طرق اكتساب الخبرة في استخدام الانترنت من قبل الباحثين .

٦- الخروج بتوصيات يؤمل ان تساهم في تعميم استخدام الانترنت في هذه المؤسسات

التعليمية والتربوية واستثمار كفاءها لتعزيز البحث العلمي .

### منهج البحث

اعتمد المنهج المسحي في البحث .

## مجتمع وعينة الدراسة

المؤسسات التربوية في وزارة التربية وتشمل معاهد اعداد المعلمين والمعلمات لمدينة بغداد والتي شملها البحث (١٦) معهد ، اما اعداد الباحثين الذين تم توزيع الاستبيان عليهم بلغ (٢٢٤) باحث

## مجال البحث وحدوده

١- الحدود المكانية تشمل معاهد اعداد المعلمين والمعلمات لمدينة بغداد جانبي الكرخ والرصافة.

٢- الحدود الزمنية تتمثل الحدود الزمنية لهذا البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤

## ادوات جمع البيانات

١- المصادر والمراجع الوثائقية لغرض استخدامها في الجانب النظري المتعلق بالبحث.

٢- الاستبيان

## الدراسات السابقة

١- النجار عبد الله بن عمر ، واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي في جامعة الملك فيصل ، مجلة البحوث التربوية ، مج ١٠ ، ع ١٩ ، ٢٠٠١ . ص ١٣٥ - ١٦٠

القت الدراسة الضوء على شبكة الانترنت والخدمات التي تقدمها في مجال البحث العلمي ، وتم ذلك من خلال توزيع استبيان على عينه من اعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل ، تكونت من (١٣٠) فردا ، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان اكثر من ٦٥% من الباحثين يستخدمون الانترنت يوميا او اسبوعيا لاغراض البحث العلمي ، كما اظهرت الدراسة ان اكثر من ٨٥% اكدوا ان استخدام شبكة الانترنت لاغراض البحث العلمي مهم وبشكل فعال ، وان من اهم استخدامات الانترنت هو البحث عن اهم المصادر البحثية ، والحصول على المعلومات والاشترك في المجالات العالمية.

٢- الشائع، عبد الله بن محمد وصالح بن عبد الرحمن ، تأثير تقنية شبكة الانترنت في حصول الباحثين بالجامعات الحكومية بمدينة الرياض على المعلومات العلمية والبحثية ، مجلة دراسات المعلومات ، ع ٨ ، ٢٠١٠ . ص ٩٧-١٢٤

تناولت هذه الدراسة موضوع تأثير تطبيق تقنية الانترنت بالمملكة العربية في حصول الباحثين بالجامعات الحكومية بمدينة الرياض على المعلومات التي يحتاجونها لاجراض البحث والدراسه ، والتعرف على الوسائل والطرق التي يتبعها الباحثون للتغلب على تأثير التتقية ، وقد تم الدراسة باستخدام المنهج المسحي والاستبانة على عينه مكونه من ١٠٧٥ طالبا وطالبه في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في ثلاث جامعات هي جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الامير نايف للعلوم الامنية وخرجت الدراسة ببعض المقترحات والتوصيات التي يمكن ان تسهم في معالجة الصعوبات التي يواجهها بسبب عملية التتقية .

### الدراسات الاجنبية

1- Mehta, s K =Kline, D and Bashir, R"Attitudes Internet: an Exploratory study with marketing implications "1999 (on line: www. New medical. com/ net.

هدفت الدراسة الى الكشف عن استخدامات الانترنت في عالم متغير، واتجاهات طلبة الجامعة في هذا الاستخدام ، واعتمدت الدراسة لتحقيق ذلك استبيان لقياس اتجاهات وزعت على عينة بلغت (١٣٠) فردا من جامعة تكساس في امريكا اظهرت نتائج الدراسة ان ٩٤% من افراد العينة يستخدمون الانترنت وان (٩٢,٥%) منهم يستخدمون البريد الالكتروني ، في حين يستخدم (٨٨,٥%) من افراد العينة الشبكة العنكبوتية العالمية (ويب) ، و اشارت الدراسة الى ان (٨٣%) من افراد العينة لا يتجاوز استخداماتهم الانترنت ست ساعات اسبوعيا .

2) Fleck R & McQueen S.F "Internet Access usage and policies in college and universities" Dissertation abstract international.

http:// First Monday. Org/ issues

تهدف الدراسة الى الوقوف على كيفية استخدام طلبة الجامعات الامريكه للانترنت ، وتكونت العينة من (٦٠٠٠) طالب وطالبه من (١٣) جامعه امريكية . وكانت نتائج الدراسه ان استخدام الطلبة للانترنت كان بدرجة عالية ولا سيما في المجالات المتعلقة بدراساتهم ، وبينت النتائج ان اعلى نسبة استخدام في مجال التعليم كان في الدخول الى المحاضرات الافتراضية عبر الشبكة .

## الجانب النظري :-

الانترنت ( internet ) بالانكليزية مشتقة ( International Net Word ) ، اي الشبكة العالمية \* (١)

وقد ورد في النتاج الفكري تعريفات متعددة ومختلفة حسب رأي الباحثين والدارسين للانترنت ومن هذه التعريفات ما يلي :-

الانترنت : شبكة ضخمة من شبكات حاسوب عالمية ممتدة عبر الكرة الارضية مرتبطة ببعضها البعض من خلال تكنولوجيا اتصالات حديثة قادرة على ربط الآلاف الشبكات الغير متشابهة والتي هي اصلا غير مرتبطه ببعضها البعض وليس لها علاقات مباشرة ، تستعمل مختلف انواع التجهيزات الفنية ، حيث تمكنت هذه التكنولوجيا من ربطها وتشغيلها في نظام اتصالات واحد ولذلك تعتبر هذه الشبكة مفتوحة وعملية فتحها على هذا الشكل تجعلها قادرة على الوصول الى الآف المصادر والخدمات المختلفة في مجال المعلومات وتجعل كذلك المستخدمين قادرين على الوصول الى كم هائل من المعلومات بطريقة سهلة وميسرة اذا توفرت لهم وسائل الاتصال بهذه الشبكة \* (٢)

## خدمات الانترنت

(١) محركات البحث :- وهي برامج تساعدك في الحصول على المعلومات وفقا للكلمات الاساسية التي يجدها المستخدم او هو برنامج يساعدك في الحصول على المعلومات حيث انها تخزن قوائم كبيره من مواقع الويب المختلفه ، ولكل ولكل محرك طريقة بحث خاصه وبالتالي يمكنك ان تحصل على معلومات مختلفه من كل محرك بحث حول نفس الموضوع وفيما يلي عناوين لاشهر محركات البحث .

[www.yahoo.com](http://www.yahoo.com)

[www.google.com](http://www.google.com)

[www.altvista.com](http://www.altvista.com)

[www.excite.com](http://www.excite.com)

[www.iycos.com](http://www.iycos.com)

(٢) التجاره الالكترونية ( E- commerce ) حيث يمكنك من البيع والشراء بأستخدام البطاقات البنكيه أو بطاقات الاعتماد .

(٣) البريد الالكتروني برنامج يمكنك من ارسال واستقبال الرسائل عبر الانترنت ، ومن فؤائد البريد الالكتروني امكانية نقل الرسائل بسرعة هائلة . \* (٣)

٤) خدمه نقل الملفات. FTP و وهي اختصار لكلمة file Transfer Protocol وتعني نقل الملفات ،حيث يمكننا هذا البروتوكول من نقل الملفات بين الحواسيب على الشبكة وبخدمة نقل الملفات فأنا نحتاج لوقت قصير جدا لنقل الملفات الى اي حاسوب بغض النظر عن اي مكان موجود هذا الحاسوب .

٥) خدمة الاتصال عن بعد Telnet هو برنامج يساعد المستخدم في الاتصال بجهاز اخر في اي شبكه واستخدامه كالموكان هذا المستخدم جالسا امام ذلك الجهاز الذي قد يكون في اي بلد اخر وقد يبعد عنه الاف الاميال وذلك بهدف الاستفادة من الخدمات والموارد المتوفرة في الجهاز.

٦) المجموعات الاخبارية Usenet News وهي عبارة عن لوحات اعلامية الكترونية عالمية يصل اليها المشتركون ويساهمون بما ينشر فيها حول الموضوعات التي تهتمهم . وهناك مجموعة اخبارية لكل ذوق و فن . وبعض المجموعات تخضع للرقابة ومعظمها تتيح للمشارك حرية الرأي والتعليق على ما ينشر، وهناك برامج مجانية للاطلاع على المجموعات الاخبار وبعض المجموعات الاخبارية تكون على شكل نشرة توزع على المشتركين بالبريد الالكتروني . \* (٤)

### تقويم مصادر المعلومات عبر الانترنت

هنالك كم هائل من المعلومات ومصادر المعلومات على الانترنت ، البعض منها مفيد وخاصة فيما يتعلق بالكتاب والباحثين والأخر مضيعه للوقت . وكي يتسنى الفرز بين ما مفيد وما هوغير مفيد ، ولكن لكي يتسنى الفرز بين ما مفيد وما هو غير ذلك فاننا نستطيع الاشارة الى عدد من الافكار التي تساعد الباحث في اللجوء الى مثل تلك المعلومات منها :-

١ ) ينبغي التركيز على استخدام المواقع الي تحمل عبارتي ( org - edu ) اي ( education,organization ) اي ان مثل هذه المواقع تابعه لمؤسسات تعليميه كالجامعات مثلا او انها تابعه لمنظمات وجمعيات علمية ومهنية .

٢ ) قد يكون من الضروري التعرف على مهمة الكاتب وعلاقته الرسمية بمؤسسه علمية رصينة.

٣) يمكن الاعتماد على المواقع الرسميه التي تحمل عباره (Gov.) يمكن الاستعانه بها بالنسبه للمعلومات الرسميه الصادره عن الدول والحكومات المختلفه.

(٤) بالنسبة للكتاب والباحثين الاعلاميين وغير الاعلاميين قد يكون من الضروري التركيز على الدراسات التي تكون موثقة ونشير الى المصادر والمعلومات الجغرافية التي تمت الاستعانة بها ، اي الدراسات والكتابات والبحوث الموثقة .

(٥) اما بالنسبة للمعلومات المستقاه من البريد الالكتروني ( E- Mail ) ومجموعات النقاش ( Discussion Groups ) فهي معلومات ووجهات نظر ، ينبغي اخذ جانب الحيطة في تعامل الكتاب والباحثين منها ، والاستفادة منها كمصدر للمعلومات .\*(٥)

### مميزات وفوائد الانترنت

(١) يستطيع المستخدمون للانترنت استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات والمجالات عبر ملايين من الحواسيب في مختلف دول العالم .

(٢) تمثل شبكة الانترنت اختراقا للحدود الجغرافية والسياسية للدول والاقاليم وبذلك تحول العالم الى قرية صغيرة من خلال حاسوب ومعدات سهله الاستخدام .

(٣) تؤمن الشبكة اتصال الي فوري ومباشر بحواسيب من مواقع وشبكات مختلفه .

(٤) شبكة الانترنت يمكن ان تكون اداة فعالة في تثقيف المجتمعات وكسر حواجز الاميه .

(٥) تؤمن الشبكة امكانيات تحديد اي ملف او وثيقه والحصول عليها بشكل دقيق وبأقل وقت ممكن .

(٦) يكون الارتباط بالشبكة ممكنا وذلك من خلال توفير حاسوب شخصي وخط ارتباط هاتف محلي يصل بالمختبر الرئيسي للمنطقة .

(٧) توفير مختلف انواع البرامج والبروتوكولات ونظم الاتصال .\*(٦)

### مشكلات الانترنت

من بين اهم المشكلات هي

١- سرقة المعلومات ويتمثل ذلك في

أ- اعتراض رسائل البريد الالكتروني وقراءتها

ب- اختراق الاجهزه والاطلاع على المعلومات الموجوده فيها وتغييرها .

ج- سرقة الارقام السريه .

٢- تعطيل نظام التشغيل ويتمثل ذلك في

أ- ارسال فيروسات تتسبب في اعطال ايا كانت

ب- مسح نظام التشغيل او حذف ملفات النظام .

٣- وجود مواقع غير مناسبة

أ- مواقع منافية للدين

ب- مواقع وصفات صناعة المتفجرات

٤- اعداد الانترنت

أ- المتطفلون . فالمتطفل هو الشخص الذي يشعر بالفخر لمعرفته بأساليب عمل النظام او الشبكات بحيث

يسعى للدخول عليها بدون تصريح وهؤلاء الاشخاص عادة لا يتسببون بأي اضرار مادية.

ب - المخربون . والمخرب هو الشخص الذي يحاول الدخول على انظمه الكمبيوتر دون

تصريح وهؤلاء الاشخاص عادة ما يتسببون في اضرار مادية بعكس المتطفلين .

ج- الفيروسات . وهو برنامج يكرر نفسه على نظام الحاسوب عن طريق دمج نفسه في

البرامج الاخرى ، وقد تاتي الفيروسات في اشكال واحجام وبعض الفيروسات ليست

خطيره وانما مزعجة\* (٧)

**الجانب العملي :-**

يتضمن هذا الجانب تحليل البيانات التي تم جمعها بوساطه الاستبيان الذي وزع على

افراد مجتمع الدراسة من الباحثين والبالغ عددهم (٢٤٤) باحث في (١٦) معهد من معاهد

اعداد المعلمين والمعلمات لمدينه بغداد . ولكافه الاختصاصات العلمية والانسانيه

المتوفره في المعاهد . اما عدد الاستبيانات التي تم اهمالها لعدم اكتمال المعلومات فيها

فبلغت (١٩) علما ان بعض هذه الاستبيانات تم اهمالها بسبب عدم معرفة اصحابها

بأستخدام الانترنت بصوره نهائيا . ويوضح الجدول (١) فئات مجتمع الدراسة من الباحثين في

كل معهد والنسب المئوية لها .



**جدول رقم (١) توزيع فئات مجتمع الدراسة حسب اعداد الباحثين في كل معهد**

ت	اسم المعهد	اعداد الباحثون	النسبة المئوية
١	معهد اعداد المعلمين الكرخ الأولى/المنصور	١٩	% ٨,٤٨
٢	معهد اعداد المعلمات الكرخ الأولى/المنصور	٢٤	% ١٠,٧١
٣	معهد اعداد المعلمين الكرخ الثالثة/الجوادين	١٢	% ٥,٣٥
٤	معهد اعداد المعلمات الكرخ الثالثة/الحوراء	١٢	% ٥,٣٥
٥	معهد اعداد المعلمين الكرخ الثانية/البياع	١٨	% ٨,٠٣
٦	معهد اعداد المعلمات الكرخ الثانية/البياع	١٧	% ٧,٥٧
٧	معهد اعداد المعلمين ابي غريب	١٢	% ٥,٣٥
٨	معهد اعداد المعلمات ابي غريب	٦	% ٢,٦٧
٩	معهد اعداد المعلمين الرصافة الأولى	٢٠	% ٨,٩٢
١٠	معهد اعداد المعلمات الرصافة الأولى	٢٣	% ١٠,٢٦
١١	معهد اعداد المعلمين الرصافة الثالثة/الصدرين	١٠	% ٤,٤٦
١٢	معهد اعداد المعلمات الرصافة الثالثة	١٢	% ٥,٣٥
١٣	معهد اعداد المعلمين الرصافة/الحسنية	١٣	% ٥,٨٠
١٤	معهد اعداد المعلمات الرصافة/الحسنية	٨	% ٣,٥٧
١٥	معهد اعداد المعلمين الرصافة /الثانية	٩	% ٤,٠١
١٦	معهد اعداد المعلمات الرصافة/الثانية	٩	% ٤,٠١
	المجموع	٢٢٤	% ١٠٠

**التخصصات العلمية لفئات مجتمع الدراسة**

يبين الجدول (٢) الاختصاصات العلمية لمجتمع دراسته والنسب المئوية لها حيث شملت الدراسة مختلف الاختصاصات سواء كانت علوم انسانية ام علوم بحتة وتطبيقية وكما موضح بالجدول (٢)

### جدول ( ٢ ) الاختصاصات العلمية لفئات مجتمع الدراسة

ت	التخصصات العلمية لفئات المجتمع	التكرار	النسبة المئوية
١	طرائق تدريس	٣٩	%١٧,٤١
٢	علم النفس	٣٠	%١٣,٣٩
٣	اللغة العربية	٢٧	%١٢,٥
٤	التاريخ	٢٤	%١٠,٧١
٥	اللغة الانكليزية	١٧	%٧,٥٨
٦	الرياضيات	١٦	%٧,١٤
٧	التربية الرياضية	١٤	%٦,٢٥
٨	علوم حياة	١٣	%٥,٨٠
٩	علوم قرآن	١١	%٤,٩١
١٠	التربية الفنية	٧	%٣,١٢
١١	ادارة تربوية	٦	%٢,٦٧
١٢	الكيمياء	٥	%٢,٢٣
١٣	الجغرافية	٤	%١,٧٨
١٤	الحاسبات	٤	%١,٧٨
١٥	الفيزياء	٤	%١,٧٨
١٦	اللغة الفرنسية	١	%٠,٤٤
١٧	المحاسبة	١	%٠,٤٤
١٨	علم الاجتماع	١	%٠,٤٤
	المجموع	٢٢٤	%١٠٠

### التحصيل الدراسي لفئات مجتمع البحث:-

يبين جدول (٣) توزيع فئات مجتمع البحث حسب الشهادات بتسجيل حمله شهادة الدكتوراه من الباحثين (١٠٣) تكرارا وبنسبه مؤويه (٤٥,٩٨%) ، يليها حمله شهادة الماجستير (٧٥) وبنسبه مؤويه بلغت (٣٣,٤٨%) اما حمله شهادة البكالوريوس اقل تكرارا بلغ (٤٦) وبنسبه مؤويه (٢٠,٥٣%) .

### جدول رقم (٣) التحصيل الدراسي للباحثين في المؤسسات التربوية

الشهادة	اعداد الباحثون	النسبة المئوية
بكلوريوس	٤٦	%٢٠,٥٣
ماجستير	٧٥	%٣٣,٤٨
دكتوراه	١٠٣	%٤٥,٩٨
مجموع	٢٢٤	%١٠٠

### الالقب العلمية للباحثين

بلغ التكرار الكلي للباحثين من مجتمع البحث من حملة الالقب العلمية (١٧٨) باحث ، منها (١٠٢) تكرارا من حملة لقب مدرس وبنسبه مؤويه (٤٢,١٣%) ، يليهم حملة لقب مدرس مساعد بلغت (٦٣) تكرارا وبنسبه مؤويه (٣٥,٣٩%) ، يليهم حملة لقب استاذ مساعد حيث بلغ (١١) تكرارا وبنسبه مؤويه (٦,١٧%) ، واخيرا سجل حملة لقب استاذ اقل التكرارات اذ بلغ (٢) تكرارا وبنسبه مؤويه (١,١٢% .)

### جدول رقم (٤) الألقاب العلمية للباحثين

اللقب العلمي	اعداد الباحثون	النسبة المئوية
مدرس مساعد	٦٣	%٣٥,٣٩
مدرس	١٠٢	%٥٧,٣٠
استاذ مساعد	١١	%٦,١٧
استاذ	٢	%١,١٢
المجموع *	١٧٨	%١٠٠

### مهارات استخدام الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث:-

يبين الجدول (٥) ان اغلب فئات مجتمع الدراسة يمتلكون مهارات لا باس بها في استخدام الانترنت وواقع (١٠٧) تكرارا وبنسبه مؤويه بلغت (٤٧,٧٦%) ،بينما بلغت نسبه من لديهم مهارات جيده في استخدام الانترنت (٥٠) تكرارا وبنسبه مؤويه (٢٢,٣٢%) . يليها من يملكونها بدرجة جيد جدا فقد حصلت على (٣٥) تكرارا وبنسبه مؤويه بلغت (١٥,٣٢%) اما نسبة من كانوا لا يمتلكون مهارات استخدام الانترنت فقد حصلت على اقل تكرارات بلغت (١٠) تكرارا وبنسبه مؤويه بلغت (٤,٤٦%) .

- ملاحظه :- حجم العينة ٢٢٤ منها ١٧٨ حملت شهادات عليا ، اما حملة شهاده البكالوريوس ٤٦ فيكون المجموع ٢٢٤ كون حملة شهاده البكالوريوس ليس لديهم لقب علمي مثل حمله الدراسات العليا .

#### جدول (٥) مهارات استخدام الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث

مهارات استخدام الأنترنت من قبل الباحثين	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	٢٢	%٩,٨٢
جيد جدا"	٣٥	%١٥,٦٢
جيد	٥٠	%٢٢,٣٢
متوسط	١٠٧	%٤٧,٧٦
ضعيف	١٠	% ٤,٤٦
المجموع	٢٢٤	%١٠٠

#### طرق اكتساب الخبرة في استخدام الانترنت وخدماتها

هنالك عدة طرق يلجا اليها الباحثون لاكتساب خبره لاستخدام شبكة الانترنت وخدماتها، ومن بين اهم هذه الطرق التدريب الذاتي ( تعلمت بنفسي كيفية استخدام الانترنت ) حيث حصلت على اعلى التكرارات بلغت ( ٩٩ ) تكرار وبنسبة مئوية بلغت ٤٤,١٩ % ، يليها في اكتساب الخبرة سؤال الاصدقاء وزملاء العمل حيث حصلت على (٧٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت ٣٢,١٤ % ، اما قراءه كتب الحاسبات لتعلم استخدام الانترنت فقد حصلت على (٢٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت ١٠,٧١ % ، يليها الدورات التدريبية في مراكز الحاسبات بلغت (١٩) تكرارا وبنسبة مئوية ٨,٤٨ %، واخيرا عن طريق الاذاعة والتلفزيون حصلت على اقل التكرارات بلغت (١٠) وبنسبة مئوية بلغت ٤,٤٦ % ويبين الجدول (٦) النسب المئوية لطرق اكتساب الخبرة في استخدام الانترنت .

#### جدول (٦) طرق اكتساب الخبرة في استخدام شبكة الانترنت وخدماتها من قبل الباحثين

طرق اكتساب الخبرة في استخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
تعلمت بنفسي كيفية استخدام الانترنت (التدريب ذاتي )	٩٩	%٤٤,١٩
سؤال الاصدقاء وزملاء العمل	٧٢	%٣٢,١٤
قراءة كتب عن كيفية استخدام الانترنت	٢٤	%١٠,٧١
الدورات التدريبية لمراكز الحاسبات	١٩	%٨,٤٨
الاذاعة والتلفزيون	١٠	%٤,٤٦
المجموع	٢٢٤	%١٠٠

### مدى استخدام الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث

اضافه الى سؤالهم عن مستوى معرفتهم باستخدام الانترنت، طلب من الباحثين تحديد حجم استخدامهم لهذه الشبكة في تلبي الحاجة الى المعلومات والحصول على مصادر المعلومات، ومن خلال تحليل الاجابات تبين ان أغلبهم يستخدمون الانترنت بصورة يومية، اذ شكلت نسبتها المئوية (٥٤,٤٦%)، يليها اسبوعيا وينسبه مئوية بلغت (١٦,٩٦%) اما اكثر من مره في الاسبوع كانت نسبتها المئوية (١٦,٥١%) . ويوضح الجدول (٧) مدى استخدام الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث .

جدول رقم (٧) مدى استخدام الأنترنت من قبل فئات مجتمع البحث

مدى استخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
يومية	١٢٢	٥٤,٤٦ %
اسبوعيا	٣٨	١٦,٩٦ %
اكثر من مرة في الاسبوع	٣٧	١٦,٥١ %
شهريا	٢٢	٩,٨٢ %
اكثر من مرة في الشهر	٥	٢,٢٣ %
المجموع	٢٢٤	١٠٠ %

### اغراض استخدام الانترنت من قبل فئات البحث

احد الجوانب المهمة التي حاولت دراسته التعرف عليها كانت تتعلق بالاغراض التي يستخدم من اجلها فئات مجتمع الدراسة شبكة الانترنت والجدول (٨) يوضح هذه الاسباب مع ملاحظه ان خيارات الاجابه التي اتاحت لفئات مجتمع البحث كانت تسمح باختيار اكثر من اجابه على السؤال الذي صمم لهذا الغرض ، العدد الاجمالي للمشاركين الذين اجابوا على هذا السؤال هو (٥٤٧) حيث يظهر الجدول (٨) ان نسبه (٢٣,٧٦%) قالوا للبحث عن مصادر المعلومات كان سببا لاستخدامهم لهذه الشبكة مما يجعله السبب الابرز من بين الاسباب ، فيما جاء لاجراض البحوث العلمية ،وملاحقه التطورات في حقل الاختصاص كاسباب مهمة اخرى لاستخدام الانترنت .

### جدول رقم (٨) اغراض استخدام الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث

النسبة المئوية	التكرار	اغراض استخدام الانترنت من قبل الباحثين
٢٣,٧٦ %	١٣٠	للبحث عن مصادر المعلومات
١٧,٥٥ %	٩٦	لأغراض البحوث العلمية
١٧,٣٦ %	٩٥	ملاحظة التطورات في حقل الأختصاص
١٣,٧١ %	٧٥	للأطلاع على معلومات عامة في شتى المجالات
٩,٨٧ %	٥٤	للتسلية والترفيه
٩,٦٨ %	٥٣	لأغراض التدريس
٨,٠٤ %	٤٤	للأتصالات_ viber وغيرها
١٠٠ %	٥٤٧	المجموع

### محركات البحث المستخدمة من قبل فئات المجتمع

ان اشهر محركات البحث التي يستخدمها فئات مجتمع البحث والذي حصل على اعلى نسبة مئوية بلغت (٦٠%) هم محرك البحث (كوكل ) بواقع (١٦٨) تكرارا حيث ان النسبة الاكبر يستخدمون هذا المحرك للحصول على المعلومات، اما في المرتبة الثانية فكان محرك البحث (ياهو) وبنسبه مئوية (٣٦,٤٢%)، أما في المرتبة الثالثة فجاء محرك البحث (هوت بوت) وبنسبه مئوية ( ٢,١٤ %). ويوضح الجدول (٩) محركات البحث المستخدمة من قبل فئات البحث والنسب المئوية لها .

### جدول رقم (٩) محركات البحث المستخدمة من قبل فئات مجتمع البحث

النسبة المئوية	التكرار	محركات البحث
٦٠ %	١٦٨	Google
٣٦,٤٢ %	١٠٢	Yahoo
١,٠٧ %	٣	AltaVista
٢,١٤ %	٦	Hot pot
٠,٣٥ %	١	Excite
-	-	Info seek
-	-	Lycos
١٠٠ %	٢٨٠	المجموع

### المواقع الاكثر استخداما على الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث

يبين جدول ( ١٠ ) المواقع الاكثر زياره واستخداما من قبل الباحثين في شبكة الانترنت حيث ان اغلب مجتمع البحث من الباحثين يفضلون زياره المواقع التعليمية والبحثية والتي تهتم بقضايا التعليم والبحث بواقع ( ١٢٩ ) تكرارا وبنسبه مئوية بلغت ( ٤٣,٨٧% ) مما يدل على ان الانترنت اصبح وما زال بوابه مهمه للباحثين للتعرف على المستجدات العلمية في مجال تخصصهم ولمواكبة احدث التطورات العلمية والمشاركة في الندوات والملتقيات العلمية والتمكن من الاحاطه بكافة المستجدات العلمية . ثم مواقع التواصل الاجتماعي حيث سجل ( ٩٠ ) تكرارا وبنسبه مئوية بلغت ( ٣٠,٦١% ) .

### جدول رقم (١٠) المواقع الكثر زيارة واستخداما" على الأنترنت

النسبة المئوية	التكرار	المواقع الأكثر زيارة وأستخداما"
٤٣,٨٧ %	١٢٩	المواقع العلمية والبحثية
٣٠,٦١ %	٩٠	مواقع التواصل الاجتماعي
١٤,٩٦ %	٤٤	المواقع الاخبارية
١٠,٥٤ %	٣١	المواقع الترفيهية والتسلية
١٠٠ %	٢٩٤	المجموع

### دوافع استخدام الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث

من اهم دوافع استخدام الانترنت التي حصلت على اعلى النسب كانت سرعه الوصول الى المعلومات بنسبه مئوية بلغت ( ٣٠,٣٠% ) ، اما حداثة المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الانترنت ، وعدم توفر المعلومات في المكتبات التقليدية ، وقله التكاليف كانت من الدوافع الاخرى لاستخدام الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث وكما موضح في الجدول رقم (١١) .

### جدول رقم (١١) دوافع استخدام الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث

النسبة المئوية	التكرار	دوافع استخدام الأنترنت
٣٠,٣٠ %	١٣٧	سرعة الوصول الى المعلومات
٢٣,٤٥ %	١٠٦	حداثة المعلومات
١٦,٨١ %	٧٦	عدم توفر المعلومات في المكتبات التقليدية
١٦,٨١ %	٧٦	قلة التكاليف
١٢,٦١ %	٥٧	تنوع المعلومات
١٠٠ %	٤٥٢	المجموع

### خدمات الانترنت المستخدمه من قبل فئات مجتمع البحث .

يشير الجدول (١٢) الى الخدمات المتاحة على الشبكة والتي يستفيد منها فئات مجتمع الدراسة في حصولهم على مصادر البن من خلال توزيع الاستبيان ان خدمة البريد الالكتروني حصلت على اعلى نسب الاستفادة بواقع ( ٨٦ ) تكرارا وبنسبه مئويه بلغت (١٨,٢٢%) ، يليها خدمق التصفح والابحار في الشبكة بنسبه مئويه ( ١٦,٧٣ ) ، اما متابعه الاخبار وقراءة الصحف كانت من الخدمات الاخرى التي يستفيد منها فئات مجتمع البحث بلغت نسبتها المئويه (١٦,٣١%) وكما موضح في الجدول (١٢) .

### جدول رقم(١٢) خدمات الانترنت المستخدمه من قبل فئات مجتمع البحث

خدمات الأترنت	التكرار	النسبة المئوية
خدمة البريد الألكتروني	٨٦	% ١٨,٢٢
خدمة التصفح والأبحار في الشبكة	٧٩	% ١٦,٧٣
متابعة الأخبار وقراءة الصحف	٧٧	% ١٦,٣١
التسلية والترفيه	٧١	% ١٥,٠٤
الأتصالات الهاتفية	٦٩	% ١٤,٦١
نقل الملفات	٥٩	% ١٢,٥
الأشتراك في مجموعات النقاش	٣١	% ٦,٥٦
المجموع	٤٧٢	% ١٠٠

### صعوبات ومشاكل استخدام الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث .

يوضح الجدول ( ١٣ ) اهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه فئات مجتمع البحث عند استخدامهم لشبكة الانترنت، وقد تبين من خلال توزيع الاستبيان ان المشكله الرئيسيه والتي حصلت على اعلى النسب تتعلق بطأ الاتصال من المحطات الرئيسية بواقع (٢٩,٤٥%)، يليها مشكلة ضيق الوقت اذ شكات نسبتها المئويه ( ٢٤,٣٢%) .

اما تكلفة الاتصال عاليه فكانت من المشاكل والصعوبات الاخرى التي تواجههم عند استخدامهم للانترنت وبنسبة مئويه بلغت (١٢,٩٧%) .



### جدول رقم (١٣) صعوبات ومشاكل استخدام الانترنت

الصعوبات والمشاكل	التكرار	النسبة المئوية
بطأ الاتصال من المحطات الرئيسية	١٠٩	٢٩,٤٥ %
ضيق الوقت	٩٠	٢٤,٣٢ %
تكلفة الاشتراك بالانترنت عالية	٤٨	١٢,٩٧ %
اللغة الأنكليزية تشكل عائقاً امام استخدام الأنترنت	٤٣	١٥,٩٢ %
عدم توفر الأجهزة والبرامج المناسبة	٤٠	١٠,٨١ %
عدم معرفة استراتيجية البحث في الأنترنت	٢٠	٥,٤٠ %
عدم توفر وسائل التدريب	٢٠	٥,٤٠ %
المجموع	٣٧٠ %	١٠٠ %

### تلبية الحاجة البحثية من شبكة الانترنت .

يتضح من الجدول (١٤) ان فئات مجتمع البحث يجدون (احيانا ) صعوبه في تحقيق حاجتهم البحثيه من شبكه الانترنت حيث شكلت نسبتها المئويه (٦١,١٦%) وذلك بسبب ضعف معرفتهم مهارات البحث في محركات البحث يليها ( دائما يتحقق الهدف من تلبية الحاجة البحثية ) بنسبه مئويه بلغت (٢٨,٥٧%) . اما نادرا ما يتحقق تلبية الحاجه البحثيه اقل النسب المئويه بلغت (١٠,٢٦%).

### جدول رقم (١٤) تلبية الحاجة البحثية من شبكة الانترنت

تلبية الحاجة البحثية من الشبكة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	٦٤	٥٨ و ٢٨ %
احياناً	١٣٧	٦١,١٦ %
نادراً	٢٣	١٠,٢٦ %
المجموع	٢٢٤	١٠٠ %

### نتائج البحث

توصل البحث الى عده نتائج اهمها:-

- ١- تعد مشكلتنا (بطأ الاتصال من المحطات الرئيسية) والتي جاءت نسبتها المئوية (٢٩,٤٥%) وكذلك (تكلفه الاشتراك بالانترنت عالية) ونسبتها المئويه (١٢,٩٧%) مشكلتين اساسيتين تواجه فئات مجتمع البحث من اعضاء الهيئة التدريسية .

- ٢- من اهم دوافع استخدام الانترنت في البحث العلمي هي (سرعه الوصول الى المعلومات) حيث شكلت نسبتها المئوية (٣٠,٣٠%)، اما ( حدائه المعلومات التي توفرها الشبكة) فقد حصلت على نسبة مئوية بلغت (٢٣,٤٥) % .
- ٣- كانت اكثر المواقع زياره استخداما من قبل فئات مجتمع البحث هي المواقع التعليميه حيث شكلت نسبتها المئوية (٤٣,٨٧) % .
- ٤- اكثر محركات البحث استخداما من قبل فئات مجتمع البحث هو محرك البحث (كوكل) وبنسبه مئويه (٦٠%)، اما محرك البحث (ياهو) ف جاء في المرتبه الثانيه وبنسبه مئويه (٣٦,٤٢) % .
- ٥- ان اغلب فئات مجتمع الدراسه يستخدمون الانترنت بصوره مستمره ( يوميا) حيث شكلت نسبتها المئويه (٥٤,٤٦) % .
- ٦- تعد خدمه (البريد الالكتروني) هي الاكثر استخداما من فئات مجتمع البحث وبنسبه مئويه بلغت (١٨,٢٢) % ، يليها خدمه التصفح والابحار في الشبكه وبنسبه مئويه بلغت (١٦,٧٣) % .
- ٧- ان الغرض الرئيسي لاستخدام شبكه الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث هو (للبحث عن مصادر المعلومات) حيث شكلت نسبتها المئويه (٢٣,٧٦) %، اما لاغراض (البحوث العلميه) فقد جاء بالمرتبه الثانيه وبنسبه مئويه بلغت (١٧,٥٥) % .
- ٨- جاءت مهارت استخدام الانترنت من قبل فئات مجتمع البحث بدرجة متوسطه حيث بلغت نسبتها المئويه ( ٤٧,٧٦) % .
- ٩- كانت اكثر المواقع زياره واستخداما من قبل فئات مجتمع البحث هي ( المواقع التعليميه والبحثية ) حيث شكلت نسبتها المئويه ( ٤٣,٨٧) % يليها مواقع التواصل الاجتماعي ( ٣٠,٦١) % .

## التوصيات

من خلال النتائج السابقه تم التوصل الى التوصيات الاتية:

- ١- العمل على زياده الوعي المعلوماتي والتكنولوجي لدى مستخدمي الانترنت في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وخاصة فيا يتعلق بكيفية استخدام الانترنت والبحث في

- محركات البحث من خلال التعاون والتنسيق بين الجهات المسئولة والمؤسسات التعليمية والتربوية وايجاد برامج توعية وتنقيفية لترشد كيفية استخدام الانترنت .
- ٢- ان يتم فتح مراكز لانترنت والحاسبات في جميع معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وتحديث حواسيبها باستمرار بما يتلاءم مع التطورات الجديدة التي تحدث في مجال الحاسبات .
- ٣- اقامة دورات تدريبية خلال العطلة الصيفية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومراكز الحاسبات لتعليم مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي .
- ٤- حث الباحثين على تطوير انفسهم ذاتيا وحثهم على المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بشبكة الانترنت .
- ٥- تناول هذا البحث مشكله بحثية تتعلق بأستخدام تقنية الانترنت في الحصول على المعلومات في قطاع البحث العلمي وتأثيرها بشكل عام على المجالات التربوية، لذلك توصي الباحثة اجراء مزيدا من الدراسات حول استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات في المجالات الطبيه والهندسية والتجارية ، وما سينتج عن هذه الدراسات من معرفه مدى تأثيرها ، وكيفية التعامل مع هذا التأثير الطرق المناسبه التي تعود بالنفع على المجتمع
- ٦- ان يتم تزويد الباحثين في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات بحواسيب محموله وبشكل دوري كونها تمثل احدى مشاكل استخدام الانترنت .

### مصادر البحث

- ١- النجار ، عبد الله بن عمر، واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي في جامعة الملك فيصل . مجلة البحوث التربويه - جامعة قطر ، مج ١٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٠١ ص ١٣٥ - ١٦٠
- ٢- الشائع، عبد الله بن محمد وصالح بن عبد الرحمن ، تأثير تنقية شبكة الانترنت في حصول الباحثين بالجامعات الحكومية بمدينة الرياض على المعلومات العلمية والبحثية، مجلة دراسات المعلومات ، ٨٤ ، ٢٠١٠ . ص ٩٧-١٢٤
- 3- Mehta, s K =Kline, D and Bashir, R"Attitudes Internet: an Exploratory study with marketing implications "1999 (on line: www. New medical. com/ net

4- Fleck R & McQueen S.F "Internet Access usage and policies in college and universities" Dissertation abstract international.

[http:// First Monday. Org/ issues](http://FirstMonday.Org/issues)

٥- الترتوري ، محمد عوض ومحمد زايد الرقب . إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز

المعلومات الجامعية . - عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ . ص ٣٣١

٦- عليان ، ربحي مصطفى . المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية ٠ - ط ١ - عمان

: دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ . ص ٢٣٠

٧- الاخرس ، موسى توفيق وايمان موس المومني . مهارات استخدام الانترنت في البحث

العلمي . - الاردن : زمزم ناشرون وموزعون، ٢٠١٠ . ص ٣١-٣٢

٨- عليان ، ربحي مصطفى ، ( مصدر سابق ) ص ٢٣٩-٢٤٠

٩- قنديلجي ، عامر ابراهيم . مصادر المعلومات الاعلامية ٠ - عمان دار المسيرة للنشر

والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٠ . ص ٢٠٣

١٠- النوايسة، غالب عوض . مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع

اشاره خاصه الى الكتب المرجعية ٠ - ط ١ - عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،

٢٠١٠ ص ٢١٣ - ٢١٤ .

١١- غالب عوض النوايسة مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع اشارة

خاصه الى الكتب المرجعية ( مصدر سابق ) ص ٢٢٣-٢٢٤

## الملاحق

### استبيان

ارجو التفضل بملء هذا الاستبيان والمتعلق بدراسه (مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي من قبل الباحثين في المؤسسات التربوية التدريسية ) ..... مع التقدير

- اسم المعهد
- الشهادة والاختصاص
- اللقب العلمي
- استاذ ( ) استاذ مساعد ( ) مدرس ( ) مدرس مساعد ( )
- مهارتك في استخدام الانترنت
- ممتازة ( ) جيده جدا ( ) جيدة ( ) متوسطة ( ) ضعيفه ( )
- ما هي طرق اكتساب الخبره في استخدام الانترنت
- تعلمت بنفسي كيفية استخدام الانترنت ( التدريب الذاتي )
- سؤال الاصدقاء وزملاء العمل
- قراءة الكتب عن كيفية استخدام الانترنت
- الدورات التدريبية لمراكز الحاسبات
- الاذاعة والتلفزيون
- مدى استخدامك لشبة الانترنت
- يومية ( ) اسبوعيا ( ) اكثر من مره في الاسبوع ( ) شهريا ( )
- اكثر من مره في الشهر ( )
- ما هو الغرض من استخدامك لانترنت ( يرجى تأشير جميع الاغراض التي تنطبق عليك)
- للبحث عن مصادر المعلومات ( )
- لاغراض التدريس في المعهد ( )
- لاعداد البحوث العلميه ( )
- ملاحقه التطورات في حقل الاختصاص ( )
- للاطلاع على المعلومات عامه في شتى المجالات ( )
- للتسلية والترفيه ( )

للاتصالات- موبيايل ( )

اخرها اذكرها رجاء

• اي من محركات البحث الاتيه تستخدمها

Google ( )

Yahoo ( )

Hotpot ( )

AltaVista ( )

Lycos ( )

Excite ( )

Info seeks ( )

محركات بحث اخرى اذكرها رجاء

• ما هي المواقع الاكثر زياره واستخداما من قبل اعضاء الهيئه التدريسية في المعهد

المواقع التعليمية والبحثية ( )

المواقع الاخبارية ( )

مواقع التواصل الاجتماعي ( )

المواقع الترفيهية والتسليه ( )

اخرى اذكرها رجاء

• ما هي دوافعك من استخدام الحاسوب ( يرجى تأشير جميع الدوافع التي تنطبق عليك)

سرعة الوصول الى المعلومات ( )

عدم توفر المعلومات في المكتبات التقليدية ( )

حدائه المعلومات ( )

قله التكاليف ( )

تنوع المعلومات في الدوريات العلميه ( )

اخرى اذكرها رجاء

• ما هي خدمات الانترنت التي تستفد منها اكثر من غيرها ( يرجى تأشير جميع الخدمات

التي تستخدمها )

البريد الالكتروني ( )

التصفح والبحار في الشبكة ( )

التسليه والترفيه ( )

- 
- متابعة الاخبار وقراءة الصحف ( )
  - نقل الملفات ( )
  - الاشتراك في مجموعات النقاش ( )
  - الاتصالات- موبيايل ( )
  - اخرها اذكرها رجاء
  - ما هي اهم الصعوبات والمشاكل التي تواجهك عند استخدامك شبكه الانترنت
    - تكلفة الاستخدام عاليه ( )
    - ضيق الوقت ( )
    - بطأ الاتصال من المحطات الرئيسييه ( )
    - اللغة الانكليزيه تشكل عائقا في الاستفاده من الانترنت ( )
    - عدم معرفة طرق او استراتيجيه استخدام الانترنت ( )
    - عدم توفر الاجهزه الحديثه والبرامج المناسبه ( )
    - اخرها أذكرها رجاء( )
  - هل يتحقق هدفك في الحصول على مصادر المعلومات وتلبيه حاجتك البحثية.
    - دائما ( )
    - احيانا ( )
    - نادرا ( )

---

---

### Abstract

The use of the internet & benefit in scientific research by faculty members in colleges (institutes) & universities it became essential to keep pace scientific developments. This imposes (forces) the institutes to provide an appropriate environment for them.

The study sought to identify the problems & diffientlies they face when using the internet. In addition to knowing the reasons for using the internet in scientific research , the eurrieulum mappers have used & the questionnaire have adopted as a tool for collecting data on members of the research community the number of member of the sample search in 16 institute of teachers institute for the city of Baghdad